

أسلوب المدح والذم

من الأساليب إلي استخدمها العرب فى المدح والذم أسلوب "نعم" وبيأس و"حبذا ولاحبذا" ويتكون هذا الأسلوب من :

١. الفعل نعم أو بيأس .
٢. فاعل كل منهما .
٣. المخصوص بالمدح أو الذم .

حالات فاعل نعم أو بيأس :

١. يكون معرفاً بآل مثل :
 ■ نعم الخلق الأمانة وبيأس الخلق الخيانة .

إعرابهـا	الكلمة
فعل ماض مبنى على الفتح للمدح .	نعم
فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .	الخلق
مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة والجملة قبله خبر أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره "هى"	الأمانة

٢. يكون مضافاً إلى المعرف بآل مثل :

- نعم خلق المؤمن الصبر وبيأس خلق الكافر اليأس .

تيسير الإعراب

الكلمة	إعرابه
بئس	فعل ماض للذم مبنى على الفتح .
خلق	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .
الكافري	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
اليأس	مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة قبله خبر أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره "هو" .

٣. يكون ضميرا مستترا وجوبا يفسره تمييز نكرة :

■ نعم خلقاً الأمانة .

الكلمة	إعرابه
نعم	فعل ماضى للمدح والفاعل ضمير مستتر تقديره "هى"
خلقاً	تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .
الأمانة	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة قبله فى محل رفع خبر أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره "هى"

٤. يكون كلمة (ما) أو (من) الموصولتين مثل :

■ نعم ما تسعى إليه النجاح .

تيسير الإعراب

الكلمة	إعرابها
نعم	فعل ماض للمدح مبنى على الفتح .
ما	اسم موصول مبنى فى محل رفع فاعل .
تسعى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر يعود على ما والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
إليه	جر ومجرور .
النجاع	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والجملة قبله فى محل رفع خبر مقدم أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره "هو" .

مثل "نعم" فى المدح حبذا ومثل "بئس" فى الذم لاحبذا فنقول :

١. حبذا السلام . ٢. لاحبذا الحروب .

الكلمة	إعرابها
حبذا	حب فعل ماض للمدح ، (ذا) فاعل مبنى فى محل رفع .
السلام	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر وجملة حبذا خبر مقدم .
لا حبذا	لا : حرف نفي ، حب فعل ماض ، (ذا) فاعل مبنى على السكون فى محل رفع .
الحروب	مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر فى محل رفع .

• ملحوظة :

١. المخصوص بالمدح أو الذم بعد نعم وبئس يجوز أن يتقدم عليهما المبتدأ ولا يجوز أن يتقدم على حبذا ولا حبذا بل يأتي متأخرا دائما.
٢. يحذف المخصوص إذا كان مفهوما من الكلام.

مثل

■ نعم دارُ المتقين .

إعرابه	الكلمة
فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة .	دارُ
مضاف إليه مجرور بالياء والمخصوص بالمدح محذوف تقديره هي أي " الجنة "	المتقين

إعمال المصدر !

• يعمل المصدر عمل فعله اللازم فيرفع فاعلا ويعمل عمل فعله المتعدي فيرفع

فاعلا وينصب مفعولا به . مثل :

▪ أصبراً على مس الهوان ؟

أصبراً : الهمزة حرف استفهام (صبرا) مفعول مطلق لفعل محذوف

تقديره "اصبر" منصوب بالفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

▪ صومُ المسلمين رمضانَ فريضةً .

الكلمة	إعرابها
صومُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
المسلمين	فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا .
رمضانَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
فريضةً	خبر (لصوم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

• شروط عمل المصدر عمل فعله :

١. أن يكون نائباً عن فعله مثل : شكراً لله .

٢- إن الله يحب اتقان العامل عمله (أن يتقن) .

حالات المصدر العامل

(أ) المصدر المضاف إلى فاعله أو مفعوله وقد وقع في الكلام كثيراً .

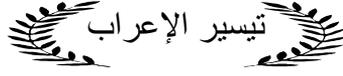
■ إتقانك العمل واجبٌ .

إعرابه	الكلمة
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله .	إتقانك
مفعول به وعلامة نصبه الفتحة .	العمل
خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .	داجبٌ

(ب) المصدر النون وهو يلي المضاف في كثرة الاستعمال مثل :

■ تركاً الكسل .

إعرابه	الكلمة
مفعول مطلق وهو مصدر نائب عن فعله والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" .	تركاً
مفعول به منصوب بالفتحة .	الكسل



(ج) المصدر المحلى (بال) وهو الأقل استعمالاً :

■ من المروءة الإكرامُ ضيفك .

الكلمة	إعرابه
المردة	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة فى محل رفع خبر مقدم .
الإكرام	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" .
ضيفك	ضيف مفعول به منصوب بالفتحة ، والكاف ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه .

إعمال اسم الفاعل

اسم الفاعل يعمل عمل فعله المبني للمعلوم في حالتين :

الأولى : أن يكون محلي بآل فيعمل مطلقاً سواء أكان للحال أم للاستقبال أم

للمضى مثل :

■ الجيشُ هو الحامى حمى الوطن .

الكلمة	إعرابه
الجيشُ	مبتدأ أول مرفوع بالضممة الظاهرة .
هو	مبتدأ ثان مبنى فى محل رفع .
الحامى	خير المبتدأ الثانى مرفوع بالضممة المقدرة والجملة من المبتدأ الثانى والخير الثانى فى محل رفع خير المبتدأ الأول وفاعل اسم الفاعل (الحامى) ضمير مستتر تقديره (هو) .
حمى	مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة .
الوطن	مضاف إليه مجرور بالكسرة .

الثانية : أن يكون مجرداً (أل) ويعمل حينئذ بشرطين :

١. أن يكون للحال أو للاستقبال فإن كان مفيداً للمضى لا يعمل فلا

يجوز أن نقول (محمدٌ كاتبٌ درسه أمس) على اعتبار (درسه) مفعول

به للفظه (كاتب) وإنما نقول (محمدٌ كاتبٌ درسه أمس) بالإضافة .

٢. أن يعتمد على استفهام.

مثل :

▪ أمتقن أخوك عمله ؟

أو نفي مثل :

▪ ما متقنُ الكسولُ عمله .

أو مبتدأ مثل :

▪ الأم صانعةُ الأجيال .

أو موصوف مثل :

▪ حضر طالبُ راكبُ دراجة .

الكلمة	إعرابها
أمتقن	الهمزة للاستفهام متقن مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة .
أخوك	(اخو) فاعل مرفوع بالواو سد مسد الخبر والكاف مضاف إليه في محل جر .
عمله	مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه .

الكلمة	إعرابها
الأجيال	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
راكب	نعت مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"
دراجة	مفعول به لاسم الفاعل (راكب) منصوب بالفتحة الظاهرة.

إعمال صيغ المبالغة

تأتى صيغ المبالغة على وزن :

(فَعُول - فَعِيل - فَعَال - مِفْعَال - فَعِيل) وتعمل عمل اسم الفاعل بشروطه

المعروفة . مثل :

▪ الكتوم سر إخوانه محبوب .

الإعراب	الكلمة
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .	الكتوم
مفعول به لصيغة المبالغة (الكتوم) .	سر
إخوان مضاف إليه مجرور بالكسرة ، والهاء مضاف إليه فى محل جر .	إخوانه
خبر المبتدأ (الكتوم) مرفوع بالضمة الظاهرة .	محبوب

▪ أغفور أنت ذنب المسئ ؟

الإعراب	الكلمة
الهمزة للاستفهام (غفور) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة	أغفور
ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .	أنت
مفعول به لصيغة المبالغة (غفور) منصوب بالفتحة .	ذنب
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .	المسئ

إعمال اسم المفعول

يصاغ منه الثلاثى على وزن مفعول مثل :

(موزون) من (وزن) و (مسموع) من (سمع) و (مدعوى) من (دعى) و (مبنى) من (بنى).

وإذا كان الفعل زائداً على ثلاثة أحرف جاء اسم المفعول منه على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره ، ويعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل إن كان فعله متعدياً لواحد.

مثل : ←

▪ الوالدُ مطاعُ أمره .

الإعراب	الكلمة
مبتدأ مرفوع بالضممة .	الوالد
خبر مرفوع بالضممة .	مطاع
أمر نائب فاعل مرفوع بالضممة ، والهاء مضاف إليه فى محل جر .	أمره

تيسير الإعراب

ويرفع نائب الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله متعديا لاثنين مثل :

■ أممنوحُ الفائزُ جائزةً ؟

إعرابها	الكلمة
الهمزة حرف استفهام ممنوح مبتدأ مرفوع بالضممة .	أممنوح
نائب فاعل مرفوع بالضممة سد مسد الخبر .	الفائزُ
مفعول به ثان منصوب بالفتحة لاسم المفعول قبله .	جائزةً

فإذا كان فعله لازما كان نائب الفاعل الجار والمجرور أو الظرف المختص أو

المصدر

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول بشروط عمل اسم الفاعل وصيغة

المبالغة .

التصغير

التصغير تحوِيل الاسم العرب إلى :

(فُعَيْل) أو (فُعَيْعِل) للدلالة على صغر مدلوله .. مثل :

▪ قُبَيْل الفجر.

أو بيان قَرَب المكان نحو :

▪ بُعِيد المدرسة.

▪ أو للتمليح نحو (وُلَيْدِي).

- يصغر الثلاثى بتحويله إلى (فُعَيْل).

- والرباعى إلى (فُعَيْعِل)

وهناك صيغة ثالثة للتصغير هي ..

- (فُعَيْعِل) وتكون فى تصغير الخماسى الذى رابعه حرف لين نحو :

- (قنيديل) و (مفيتيح) و (عصيفير) فى تصغير (قنديل ومفتاح وعصفور)

يصغر تصغير الثلاثى كل اسم ثلاثى الأصول ختم بباء التأنيت مثل :

▪ (وردة) فتصغر (وريدة) أو ألفه مقصورة مثل :

نعى فتصغر على وزن (نُعَيْمَى) أو ألفه ممدودة مثل :

▪ صحراء فتصغر على صُحَيْرَاء

أو ينسرى بالألف والنون الزائدين مثل :

- عثمان فتصغر عُثْمَان .

- وعطشان فتصغر عَطِيشَان

ويشترط في الخنوم بألف ونون زائدين ألا يختم مؤنثه بباء التانيث مثل :

خمسان الذي مؤنثه خمسانه فخمسان تصغر على خميصين ويشترط أيضاً

ألا يجمع على وزن فاعلين كسرحان وسلطان فإنهما يصغران على سُريحين

وسليطين وإن كان الاسم المصغر جمع تكسير على وزن أفعال فيصغر على

أفعال مثل :

- أطفال فتصغر على (أَطِفَال).

ما يصغر تصغير الرباعي

يصغر تصغير الرباعي كل اسم لحقته بعد أربعة أحرف (تاء التانيث أو ألفه

المدودة أو ياء النسب أو الألف والنون الزائدتان فنقول :

■ قنطرة : قنيطرة . مغربيّ : مغيربي

■ أربعاء : أربعاء . زعفران : زعيفران

تصغير ما ثانية حرف علة (ألف)

إذا حذف من الاسم الكبير حرف وبقى على أصلين وجب رد المحذوف عند

التصغير . فنقول :

■ أب : أبي . أخ : أحي

■ دم : دمي . عدة : وعيدة

صله : وصيله

هبه : وهيبه

تصغير الجمع

جموع القلة تصغر على لفظها وجموع الكثرة يصغر مفرداتها ثم يجمع جمع مؤنث

سالما إذا كان مؤنثا أو مذكرا غير عاقل وجمع مذكر سالما إذا كان مذكرا عاقلا مثل :

■ أنهر : أينهر . دراهم : دريهمات

■ صناع : صوينعون . جبال : جبيلات

تصغير ما ثالثة حرف علة

تيسير الإعراب

إذا كان ثالث الاسم الفارداً إلى أصلها فإذا كان أصلها ياء أُدغمت في ياء التصغير وإن كان أصلها واواً قلبت ياءً وأدغمت وإن كان ثالثه ياءً أُدغمت في ياء التصغير فنقول :

■ هدى : هدى
■ عصية : عصا
■ حبيب : حبيب
■ كريم : كريم

ملحوظة :

- اسم الجمع : مالا واحداً له من لفظه نحو : قوم ورهط .
- اسم الجنس الإفرادى : وهو ما يصدق على القليل والكثير نحو : ماء ولبن وعسل .
- يصغر الاسم مثل ركب وصحب على لفظه فنقول : رُكيب وصُحيب .
- يصغر صدر المركب الإضافى والمركب المزجى فنقول :
 - فى تصغير عبد الله : عُبيد الله
 - وفى تصغير سمرقند : سُميرقند .